الباب الخامس
الخصلاصة والتوصية والتضمين

1-5 الخلاصة

ينطلق هذا البحث من قلق الباحثة من ضعف طلاب اللغة العربية في إتقان كتابة الجمل العربية ، خاصة في صياغة الظرفيات باعتبارها وظيفةً في الجملة تشرح الأنشطةَ التي يقوم بها فاعلٌ في الجملة . ويُخْشَى أن يرتكبوا أخطاءً عند كتابة كتبٍ كموادَّ تعليميةٍ في المدارس. للإجابة على هذا القلق ، تحاول الباحثةُ تحليلَ الكتاب المدرسي للغة العربية الذي نَشَرَتْه وزارةُ التربية والثقافة في جمهورية إندونيسيا . هذا الكتاب بعنوان Pelajaran Bahasa Arab untuk SMA Program Bahasa (دروس اللغة العربية لبرامج اللغات في المدارس الثانوية) ، الذي كتبه دارسوسنوDarsosno وسوروري عبد الجلال Sururi Abdul Jalal ، في عام 2011 .

تتضمن المشكلات التي تمّ بحثُها 1) أنواعَ الكلماتِ أو العباراتِ\المركباتِ الظرفية ، و2) السلوك النحوي للكلمات أو العبارات\المركباتِ الظرفية ، و 3) الأخطاء التي تحدث في الكلمات أو العبارات\ المركباتِ الظرفية ، بما في ذلك الجمل التي تحتوي على الكلمات أو العبارات\ المركباتِ الظرفية. بناءً على نتائج البحث التي تمتْ مناقشتُها في الباب الرابع ، تقدّم المباحثةُ الاستنتاجاتِ التاليةَ :

1) تشمل أنواع الكلمات أوالعبارات\المركبات التي تحتل وظيفة ظرفية في نص كتاب دروس اللغة العربية للمدرسة الثانوية SMA لبرنامج اللغة ما يلي :

أ) مركبات الجار والمجرور ، و منها ما يتعلق أسماءُها المجرورةُ بمكان أو زمان أو نشاط أو غيرها . فالأمثلة لأسماءها المجرورة المتعلقة بالمكان هي : (في البيت) ، و(في المدرسة) ، و(في

ماليزيا) ، و(بين الجبال) . و الأمثلة المتعلقة بالزمان هي : (في الساعة السابعة) ، و(في الأسبوع) . و الأمثلة المتعلقة بالأنشطة هي : (في المبارة) ، و (في مشاهدة المبارة) ، و(بجانب ذلك) .

ب) ظروفُ الزمان والمكان (كلِماتٍ كانتْ أم مُركباتٍ) التي تصف المكانَ أو الزمانَ. فالأمثلة للكلمات التي لها معنى ظرف الزمان هي : الآن ، مساء ، غدا ، قديما . و الأمثلة للعبارات\المركبات التي تشرحُ ظرفَ الزمان هي : (كل يوم) ، و (كل أسبوع) ، و(هذا المساء) ، و(بعد ست ساعات) . والأمثلة للعبارات\المركبات التي تصف ظرفَ الزمان هي : (تحتنا) ، و (فوقنا) ، و (وسط المدينة) ، و(بين الجبال)، و(بين الصفا والمروة) .

ج) المفاعيل المطلقة ، التي تتكون من مصدر النوع الذي يشرح نوعَ أو كيفيةَ الفعل ، ومصدرَ التوكيد الذي يشرح خطورةَ الفعل ومحذوفَ أفعاله ، ومصدر المرَّة الذي يشرح تكرارَ الأنشطة\الأعمال . ويوجد أيضا مفعولٌ مطلقٌ على صورة مصدرِ نوع ، وهو صفة لمصدر محذوفٍ . فالأمثلة للمفاعيل المطلقةِ التي تتكون من مصدر نوع من نتائج البحث هي : (حياةً سعيدةً) ، و(عَيْشا سعيدًا) . ومن الأمثلة للمفاعيل المطلقة على صورة مصدر التوكيد الذي حُذِف فعله هي : (جدا) ، و(أيضا) ، و(عفوًا) . والأمثلة للمفاعيل المطلقة على صورة مصدر المرة هي : (مرتين) ، و (سبعة أشواط) ، و (كم مرةً). والأمثلة للمفاعيل المطلقة على صورة مصدر النوع المحذوفِ مصدرُه هي : (قليلا) ،و(كثيرًا) ، و(دائمًا) ، و(جيدًا) .

د) الحال ، التي تتكون من الحال على صورة صفة ، و مصدر ، واسم جامد . فالمثال لالحال على صورة صفة و : (مبكرين) ، و (مبكرة) . والمثال للحال على صورة المصدر هو (جماعة .و والمثال للحال على صورة اسم جامد هو : (معا) .

ه) الجملُ على صورة المصدر المؤول التي تُبدَأ بحرف الجر أو المضافِ ، والجمل الفعلية المبدوءة بلام التعليل . فالأمثلة للجملة على صورة المصدر المؤول المبدوءة بحرف الجر هي : (لأنه يُصِحُّ الجسمَ) ، و (لأن الساعةَ الآنَ الرابعةُ) . و الأمثلة للجملةِ على صورة المصدر المؤول المبدوءةِ بالمضاف هي : (بعد أن يموت زوجها) ، و (قبل أن تنام) ، و (قبل أن يموت) . والأمثلة للجملة الفعلية التي فِعْلُها فِعلٌ مُضارعٌ تدخلُ عليه لامُ التعليل هي : (ليُصْبِحوا

مهندسين وكِيماوِيّين) ، و (لِيحملَ الناسُ من مدينةٍ إلى مدينةٍ أخرى) ، و (لتَعِيشَ به) ، و (لِيُعالجَ المرضى) .

2) السلوك النحوي للظرفية من ناحية الإعراب ، هو أن الظرفيات على صورة الجار والمجرور ، جميعها مجرورة بعلاماتها المناسبة لأنواع الأسماء المجرورة . فأما الظرفيات على صور ظرف المكان وظرف الزمان والحال والمفعول المطلق ، جميعُها منصوبةٌ ، لأن كلًّا منها تدخل في عناصر الفُضلةِ. وفيما يتعلق بمواضع الظرفية في بنية الجملة ، فقد اتضح أن بعضها في بداية الجملة ، وبعضها في منتصف الجملة ، وبعضها الآخر في نهاية الجملة. وبالتالي فإن موضع الظرفية *adverbial* في اللغة العربية أكثرُ مرونةً . ومن الممكن أن يكون موضع الظرفية العربية في منتصف الجملة قبل المفعول به ، كما في الجملة (يكتبُ عمرُ لأصدقائِه الرسائلَ) . ويمكن أن يكونَ موضعُ الظرفية في منتصف الجملة أيضًا لأنه لا تزال هناك صُوَرٌ أخرى من الظرفية في نهاية الجملة ، مثل الكلمة (دائمًا) في الجملة (ماذا يحصلُ عمرُ دائمًا من المدرسةِ) .

3) يتم سرد الأخطاء أو الأخطاء التي تحدث في الظرف أو في الجمل المحتوية على الظرف في النص العربي في كتاب اللغة العربية لبرنامج اللغة في المدرسة الثانوية ، وكثير منها تحدث في أخطاء الكتابة في حمزه قزح وحمزة ووشال كما يحدث في جانب إراب ، وهو الخلط بين إراب مرفوع ومنشوب وميجر. كما يحدث في الجانب الصرفي في شكل أخطاء في اختيار نوع الوزان للكلمة ، مثل الكلمة التي يجب أن تكون طَبَّقَ ، ولكن أَطْبَقَ مُختَار

2-5 التوصيات

بناءً على نتائجِ البحث التي ناقشتْها االباحثةُ أعلاه ، ووُجِد العديدُ من الأخطاء من حيث الإملاء والصرف والنحو ، فَتُقدِّم اللباحثة توصياتٍ إلى الأطراف على النحو التالي:

1) يجب على الطلاب المحتملين\المرشَّحين في تعليم اللغة العربية إتقانُ موادَّ دراسيةً للغة العربية ، خاصَّةً في مجال قواعد اللغة وقواعد الإملاء ، حتى لا يتعرّضوا لاحقًا لأخطاءٍ فادحةٍ عند كتابة الكتب العربية ، لأنها ستضُرُّ بالطلابِ . 2) يجب على مؤلفِ الكتبِ العربية

أن يكتب النصوص العربية بالاهتمام بالجوانب النحوية ومظاهر الإملاء (قواعدِ كتابةِ حروفِ الهمزة) ، وذلك لتَجَنُّبِ سوءِ فهمِ معاني الجملِ .

3) يجب على معلمي اللغة العربية ، عند استخدام الكتب المدرسية التي تُوفّرها الحكومةُ ، أولاً مراجعةُ وتقييمُ مدى ملاءمةِ استخدامِ كتابٍ مدرسيّ ، حتى لا يقوموا بتدريس المواد الخاطئة لطلابهم .

4) يجب على ناشري الكتبِ العربية تحريرُ الكتبِ العربية بِدِقَّةٍ لنشرِها ، بمشاركةِ خُبَراء اللغة العربية ، حتى لا يَتمَّ نشرُ كتبٍ غيرِ مُناسبةٍ للاستخدام من قِبَل المعلمين في المدارس .

3-5 التضمين

والتضمين من نتائج هذا البحث هو أنّ موادّ تعليم اللغة العربية التي تحتوي على أخطاء كثيرة ، إذا تمَّ تَدْريسُها لدى الطلاب ستُضِلّهم من حيثُ حقيقةُ اللغةِ نفسِها ، فلا ينبغي استخدامُ الكتب التي تحتوي على الكثير من الأخطاء اللغوية مثلَ هذهِ. ومع ذلك ، إذا أراد مُعلِّمٌ استخدامَ كتابا مدرسِيًّا مثلَ هذا ، فلْيَستخْدمْه بحذَرٍ ، ويجبُ عليه تصحيحُ المواد الخاطئة أولاً قَبل تدريسه لدى الطلابِ كى لا يجعلَهم خاطئين في فهم اللغة العربية .